



**التفاصيل:** بعد محاولة خلية سلفيت تنفيذ عدد من العمليات النوعية، واعتقال عدد من أفرادها، ومطاردة سامر دواهقة، ومحمد عياش، ومحمد مرعي، وبتاريخ 15 تموز/ يوليو 2005م، قصفت طائرات الاحتلال السيارة التي يستقلها المجاهدون الثلاثة في خربة قيس قرب سلفيت؛ فاستشهد محمد مرعي على الفور، وأصيب محمد عياش واغتالته قوات الاحتلال أثناء نقله في سيارة الإسعاف، أما سامر فقد انسحب قليلاً وخاض اشتباكاً مسلحاً مع قوات الاحتلال المتواجدة في المكان استمر لساعات حتى ارتقى شهيداً في اليوم التالي.

16 تموز/ يوليو 2002م:

**الحدث:** عملية إطلاق نار استشهادية في مستوطنة  
"عمانويل" / سلفيت.

**التفاصيل:** بعد محاولة اغتيال القائد نصر عصيدة بداية عام 2002م انتقل من بلدة تل لمدينة نابلس، برفقة عدد من مجاهدي مجموعته، حيث كانت المدينة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، وبدأ نصر ومجموعته التخطيط لتنفيذ عملية استشهادية تكون موجعة كعملية "عمانويل" الأولى التي نُفذت نهاية عام 2001م، فتم اختيار الشارع ذاته، ولكن على مسافة أقرب للمستوطنة؛ زيادة في تحدي الاحتلال، ولإجراءاته الأمنية التي اتخذها بعد العملية الأولى،

الأمنية، وإغلاقها للمركز مراراً. طورد لقوات الاحتلال بتاريخ 4 تموز/ يوليو 2004م، قبل عام من استشهاد، وبعد استشهاد المهندس إحسان شواهنة، وعاش حياة المطاردة حتى حاولت قوات الاحتلال اغتياله برفقة الشهيدين سامر دواهقة، ومحمد مرعي، حيث خاض الشهداء اشتباكات عنيفة مع القوات الصهيونية الخاصة المعززة بالطائرات المروحية بتاريخ 15 تموز/ يوليو 2005م، وقد أصيب في تلك الاشتباكات، ونقل إلى مستشفى الطوارئ في سلفيت، واستقرت حالته الصحية، وخلال نقله إلى إحدى مستشفيات رام الله تمكنت قوات الاحتلال من احتجاز سيارة الإسعاف التي نقله، واختطفته، ثم قتله، حيث أعلن عن استشهاده في اليوم التالي.

